[221] الدعاء وأنت أرحم الراحمين (1). بيان: (الحي القيوم) لعل وصف الاسم بذلك باعتبار المسمى على المجاز وكونه بيانا للاسم بعيد، ولا يبعد أن يكون المراد بالاسم نور الائمة عليهم السلام فانه قد ورد في الاخبار أنهم أسماء الله. 41 - الكتاب العتيق: دعاء السجود عن مولانا أبي عبد الله عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب، يا الله يا الله أنت المرهوب منك جميع خلقك. يا نور النور فلا يدركك نور كنورك يا الله يا الله أنت الرفيع فوق عرشك من فوق سمواتك، فلا يصف عظمتك أحد من خلقك، يا نور النور أنت الذي قد استنار بنورك أهل سمواتك، واستضاء بنورك أهل أرضك، يا الله يا الله أنت الذي لا إله غيرك تعاليت عن أن يكون لك ولد وتعظمت أن يكون لك ند. يا نور النور تكرمت عن أن يكون لك شبيه، وتجبرت أن يكون لك ضد أو شريك، يا نور النور كل نور خامد لنورك، يا مليك ! كل مليك يفني غيرك يا الله يا الله أنت الرحيم وأنت الباقي الدائم، ملات عظمتك السموات والارض، يا دائم كل حي يموت غيرك، يا الله يا الله ارحمنا رحمة تطفئ بها سخطك علينا، وتكف عذابك عنا، وترزقنا بها سعادة من عندك، وتحلنا بها دارك التي يسكنها خيرتك من عبادك يا أرحم الراحمين أسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تفعل بي كذا... كذا وتسأل حاجتك. 42 - كتاب عاصم بن حميد: عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

---

(1) لم نجده في البلد الامين، ولعله كان في الهامش.